

**قسم الإعلام**

الصحافة الاجتماعية

بحث مكمل لمشروع التخرج

إعداد الطالب:

عبدالله حمود صلاح

رقم القيد: 201107521

إشراف الأستاذ الدكتور

 عبدالرحمن الشامي

خريف 2015

الفهرس

الموضوع الصفحة

المقدمة........................................................................... 4مشكلة البحث ................................................................... 3

أهداف البحث ................................................................... 3

أهمية البحث

الدراسات السابقة ............................................................. 13

الصحافة العامة .................................................................. 5

الصحافة الاجتماعية ........................................................... 6

تاريخ الصحافة الاجتماعية .................................................... 8

 وظيفة الصحافة الاجتماعية .................................................. 11

الصحافة الاجتماعية في قطر .......... 15

المجتمع والصحافة ......................................................... 19

الوظيفة الإخبارية للصحافة الاجتماعية.................................... 22

أهمية الصحافة الاجتماعية ................................................ 24

 قائمة المراجع .............................................................. 27

صحيفة الديرة

هنا تقدم نبذة عن الصحيفة باعتبارها الجانب التطبيقي للمشروع ومحتواياتها واسلوب إخراجها

**مقدمة**

أحرزت الصحافة العربية حاليا كثيراً من التقدم والتطور و الانتشار و التأثير في الرأي العام، حيث إن الصحافة العربية شكلت عنصراً هاما في المجتمعات العربية، وتعتبر الغذاء الفكري اليومي لتنوير عقول الناس باطلاعهم حول مجريات الحوادث والمعارف بتناولها شؤون الحياة السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و الأدبية.

ونلاحظ توسع الصحافة في أكثر المجالات السياسية و الاقتصادية والرياضية، بينما ينحصر الجانب الاجتماعي في الصحافة بشكل محدود جداً في بعض المجلات الأسبوعية والشهرية، حيث إن الصحافة الاجتماعية لا تشغل حيزاً كافياً لها في المجتمعات العربية، والتي تعتبر من أهم الجوانب التي يجب أن تنال قدراً كافيا لها وخاصة في ظل الظروف العربية المتفككة، وبما أن الصحافة الاجتماعية تخص المجتمع بشكل عام من صغيره وكبيره كان من الواجب الحفاظ على هذا النوع من الصحافة والذي يعد مكملاً للمجتمع ووسيلة تغذية فكرية هامة للعقول البشرية من خلال إرشادهم بأهم القضايا في حياتهم اليومية والمشكلات التي يواجهها البعض لإيجاد أفضل أنواع الطرق لحل تلك المشاكل.

وتعتبر الصحافة الاجتماعية حلقة وصل بين المجتمع والحكومة حيث إنها صوت الشعب للحكومة وفي الوقت نفسه هي صوت الحكومة للشعب فهي تغطي كافة الجوانب الاجتماعية، وتشمل كل فرد من أفراد المجتمع من رئيس دولة إلى أن تصل إلى أصغر فرد في تلك الدولة فجميعهم في دائرة واحدة تسمى (المجتمع).

**مشكلة البحث**

تنحصر الصحافة في دولة قطر على أشكال عامة ومختلفة حيث تأخذ الجوانب الرياضية والاقتصادية والسياسية حيزاً كبيراً في إبرز جوانبها، بينما تنحصر الجوانب الاجتماعية بشكل محدود جداَ، وبالتالي عدم وجود صحيفة خاصة تهتم بالجانب الاجتماعي يعد نقصاً في متطلبات المجتمع، إذ يتلاحظ أن كثيراً من الدول الغربية تهتم بالجانب الاجتماعي بشكل كبير، وتحرص بالتالي على تطبيق الأسس الصحافية الاجتماعية في معظم إعلامها مما يشكل إكستابا ثقافيا لتلك المجتمعات يتيح ويفتح إدراك الناس بما يدور حولهم من قضايا و أحداث، وبينما تعاني بعض الدول العربية من نقص تغطية الجانب الاجتماعي بشكل كاف يشبع النقص الاجتماعي لدى الجمهور العربي، وبالتالي سنناقش في هذا البحث الصحافة الاجتماعية وتاريخها وأهميتها للمجتمعات وبالأخص مجتمعنا القطري والمجتمعات العربية.

**أهداف البحث**

1. أن يقدم البحث تعريفاً كاملاً للصحافة الاجتماعية.
2. أن يقدم البحث تصويراً كافياً لأهمية الصحافة الاجتماعية.
3. أن يبين البحث أهمية وجود صحافة خاصة تهتم بالجانب الاجتماعي دون غيره كباقي الجوانب الإعلامية.
4. تنوير المجتمع بما يدور حولهم من قضايا ومشكلات يهتم بها البعض بينما الآخر لا يعلم عنها.
5. .
6. فتح مجال في حال ما اعتمدت الصحيفة لإقامة صحف أخرى تهتم بالجانب الاجتماعي.
7. تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والتي لا تنال حيزاً كافيا في باقي الصحف.

**الصحافة العامة**

الصحافة هي عين الشعب على الحاكمين، وفي هذا الميدان قال الرئيس الأمريكي جيفرسون: "الصحافة هي خير أداة لتنوير عقل الإنسان، ولتقدمه ككائن عاقل أخلاقي واجتماعي"[[1]](#footnote-1). بيد أن الصحافة هي سلاح ذو حدين : فالصحافة كما يفترض هي أداة إرشاد وتربية و إمتاع، ولكنها قد تنقلب إلى أداة تضليل و إفساد وتملق للجماهير، إذا أُسيء استخدامها و أصبحت وسيلة للدعاية والكسب.

ومهما يكن فإن الصحافة كما يقول الدكتور حمزة في كتابه (مستقبل الصحافة في مصر)."إن الصحافة قادرة على صنع الأعاجيب، ففي يدها سلاح رهيب لا يُعقل لاسيما إذا كانت تعيش في ظل نظام ديمقراطي وتتمتع بالحرية، ولها ظهر لا ينثني ورأس لا ينحني، وطاقة جبارة على الدأب في سبيل تحقيق الغاية التي رسمتها لنفسها، وقضاؤها في الأفراد والهيئات و الشعوب و الحكومات هو قضاء يوشك ألا يرد"[[2]](#footnote-2). ومن اجل ذلك أطلق عليها لقب (السلطة الرابعة) ، غير أن هذا اللقب قد يكون صحيحاً بالنسبة إلى السياسة وشؤون الحكم، ولكنه يغدو مقصراً بالنسبة إلى شؤون أهم من السياسة و اخلد من الحكم: منها اللغة، والأدب والأخلاق، والعادات والتقاليد، وتقويم المجتمعات واستئصال الفساد، و أخيرا توجيه الشعوب وقيادة نضالهم، ومقاومة الشرور والظلم والاستعمار، وبعث الإصلاح في شتى مرافق الحياة"[[3]](#footnote-3).

ومن هذه الناحية يمكن القول إن الصحافة تعتبر السلطة الأولى في الميادين. وفي ذلك يقول (ادولف س.أوخس) ناشر جريدة نيويورك تايمز :" الصحافة مهنة لا تستميلها الصدقات. ولا يرهبها الأعداء، وهي لا تطلب معروفا، ولا تقبل امتناناً، إنها مهنة تقضي على العاطفة والتحيز والتعصب إلى أبعد الحدود. مهنة مكرسة للصالح العام، ولفضح الألاعيب والشرور، وعدم الكفاءة في الشؤون العامة، مهنة لا تؤثر في الروح الحزينة الضيقة على ممارساتها بل تكون عادلة ومنصفة لأصحاب الآراء المعارضة، منهة شعارها المرشد هو ليكن هناك نور"[[4]](#footnote-4).

**الصحافة الاجتماعية**

1. **تعريف الصحافة الاجتماعية :**

هناك عدة تعريفات وردت بالنسبة للصحافة الاجتماعية منها ما يلي:

هي الصحافة التي تشمل كافة وسائل الإعلام الحديثة المرئية والمسموعة والمكتوبة، فهي تشمل السينما والمسرح والإذاعة والتليفزيون والندوة والكتاب والنشرة والمنابر العامة والرسوم الكاريكاتيرية التي توجه إلى الرأي العام والمجتمع وتؤثر فيه وتقود هذا الرأي العام وقد تنقاد له وتعمل على توعية أفراد المجتمع وتوجيههم في المسائل العامة والقضايا العامة التي تهم بعض أفراد المجتمع أو كله[[5]](#footnote-5).

بالمفهوم الواسع هي الأدوات التي تٌنقل الرسالة الاعلامية من خلالها، وقد عرفها بعض الباحثين على أنها مجموعة من المواد الأدبية والعلمية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التي تعبر عنها مثل: التليفزيون، الاذاعة، وكالات الأنباء، المعارض، المؤتمرات، والزيارات الرسمية وغير الرسمية[[6]](#footnote-6).

وكذلك هي الصحافة التي تقوم على إرسال رسائل موحدة لأعداد كبيرة من الناس في مناطق متفرقة، تختلف فيما بينها من النواحي الاجتماعية والثقافية وغيرها وتتميز عن غيرها من أنواع الصحافة بأنها تعتمد على المؤسسة الإعلامية وترسل معلومات أكثر مما تستقبل وتعتمد على أدوات مساعدة مثل الاستبيانات واجراءات مسحية وتحليلية، يتم من خلالها رسم السياسة الاعلامية[[7]](#footnote-7).

 وكما تهدف الصحافة إلى جذب الجمهور العام من خلال طرح قضايا المجتمع اليومية ومشكلاته بمختلف الوسائل المرئية أو المسموعة أو المكتوبة بحيث تقوم بتوجيه المجتمع باتجاهات مخطط لها، ويكون مقدار هذا التوجيه بمقدار ما يمتلك أفراد المجتمع من ثقافة ودراية بالعديد من القضايا والمشكلات المجتمعية والأفكار والمعلومات والتوجهات ، فهي بمثابة مرآة المجتمع الكبرى والتي يتطلع فيها الجميع ليرى بعضهم بعضاً ، ويتطلع فيها المواطن ليرى ويسمع الآخرين في مسيرة الحياة اليومية للمجتمع[[8]](#footnote-8).

وتوجه الصحافة إلى الأفراد والجماعات لتساهم في تشكيل الرأي العام وطرح قضايا وموضوعات اجتماعية يلتف حولها جموع المواطنين بحيث تهدف إلى توعية المواطن والارتقاء بالمجتمع وهي التي تختص بقضايا المجتمع ومشكلاته ولها دور كبير في تكوين ورفع المستوى الادراكي والمعرفي للفرد أو المجتمع بحيث تساهم في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه قضايا مجتمعه وتمنحه القدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب والتوجه السليم حول قضايا المجتمع[[9]](#footnote-9).

كما تعرف الصحافة الاجتماعية بأنها الصحافة العمومية التي توجه إلى جميع أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم الثقافية والفكرية والعملية والعمرية لتكون أداة تأثير قوية على أفراد المجتمع من خلال نشرها للأخبار والمشاكل والقضايا الخاصة بهذا المجتمع، بحيث تقوم بإيصال الأخبار والمعلومات على أن تتصف بالدقة والصحة وأن تكون خالية من التزييف والتشويه والتي بدورها تسهم في تكوين الرأي العام لأفراده بحيث تمثل توجهاتهم على اختلافها وتنوعها تمثيلاً موضوعياً، فيتضح لنا من هذا التعريف أن الصحافة الاجتماعية ليست إلا شكلا من إشكال التواصل والتفاعل بين الفرد والمجتمع، الذي ينشأ من منطلق حاجة الفرد ورغبته في التعامل والتفاعل مع الأحداث المحيطة به[[10]](#footnote-10).

من خلال من سبق من التعريفات يمكن أن نجمل بأن الصحافة الاجتماعية هي الصحافة التي تقوم على طرح قضايا المجتمع ومشكلاته بمختلف الوسائل والأدوات والأساليب المساعدة والمشروعة داخل الدولة لتعمل على نقل الحقائق والأفكار والآراء ومختلف التوجهات المتعلقة بقضية ما بحيث تكون مدعمة بالمعلومات والبيانات والإحصاءات، بهدف إيصال الحقائق للمتلقي الذي سيكون له القدرة على تكوين مواقف واتجاهات ايجابية تجاه قضايا مجتمعه لتحقيق المنفعة لأنفسهم ولمجتمعاتهم[[11]](#footnote-11).

وقد تجمل الصحافة الاجتماعية بأنها الحارس الذي يعتبر عين الشعب التي لا تنام، والذي يحرص كل الحرص على أداء عمله بأكمل وجه، حيث أن الصحافة تسعى إلى تعريف المجتمع بكل ما يدور من حوله من مشاكل وقضايا تهدد هذا المجتمع وتسعى إلى حمياته عبر إخباره بكافة الوسائل الممكنة، وتسعى إلى تشكيل رأي خاص لهذا المجتمع وتلهمه في تشكيل أفكار عما يدور في المنطقة من قضايا وحوادث قد تكون مفيدة له أو ذات مضرة، فبالتي يمكن القول أن الصحافة هي الحارس الأول والأخير لهذا الشعب.

1. **تاريخ الصحافة الاجتماعية وتطورها**

مع بداية القرن الحادي والعشرون أصبحنا محاطين بوسائل إعلام سريعة لم تكن معروفة في التاريخ الانساني من قبل وسمحت لنا بالتحدث بتوسع اكثر، وأصحبت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها، كما وجدنا أنفسنا نستخدم كلمات جديدة أيضاً لم تكن معروفة من قبل مثل كلمة صحافة أو إعلام التي انتشرت في عصرنا الحالي بشكل كبير، وأصبحت من الكلمات المتداولة بين الجميع، فعلى الرغم من أن هذه الكلمة هي كلمة مستحدثة في عصرنا الحالي إلا أنها ليست بالكلمة الجديدة فعلياً، فالصحافة لها جذور تاريخية قديمة بدأت منذ بدء وجود الإنسان على الأرض[[12]](#footnote-12).

إن الصحافة الاجتماعية لم تكن وليدة عصر من العصور، ولم تكن حكراً على مجتمع دون غيره من المجتمعات فهي موجودة منذ وجود الأفراد والجماعات ومستمرة باستمرارهم، لكنها لم تكن بالصورة التي هي عليها الآن فقد مرت بجميع بمراحل تطور الحضارات البشرية وتطورت بتطورها وتغيرت شكلاً ومضموناً كما تغيرت وسائلها وأدواتها بحسب مقتضيات العصور وتقدمها، فمنذ خلق الله الإنسان خلق معه الرغبة في حب الاستطلاع والمعرفة وفطره على العيش مع الجماعة والتفاعل معها وأوجد لديه الحاجة للتواصل والتفاهم مع غيره[[13]](#footnote-13)، فكل مجتمع إنساني يقوم أساساً على الاتصال بين أفراده وجماعاته وكل اتصال يحدث بين البشر يحتوى بشكل أو بآخر على شكل من أشكال الاعلام والصحافة فالدراسات التاريخية بينت لنا أن أول أشكال التواصل الإنساني كانت على شكل رموز وإشارات فقد استخدمت الحضارات القديمة كالحضارة المصرية والحضارة الهندية والصينية هذه الرموز والإشارات ، ووجدت الكثير من النقوش والرسوم على جدران الكهوف والمعابد ، لكن سرعان ما تطورت وسائل وأشكال التواصل والكتابة والتدوين لتأتي مرحلة الطباعة خلال القرن الخامس عشر، لتكون أهم ما اكتشفته البشرية آنذاك ، وتصبح فيما بعد أهم وسيلة اتصال عرفها البشر، فقد نقلت الشعوب والحضارات نقلة نوعية وقفزت بها إلى عوالم جديدة لم تكن في الحسبان ، فأحدثت تقدما كبيرا في حياة الأفراد والمجتمعات، وعملت على تغير هذه المجتمعات تغيراً جذرياً، فظهرت الكتابة المطبوعة وانتشرت الكتب والصحف والمجلات وتلاها تقدم هائل في وسائل الاتصال فلم تقتصر على المكتوب بل تطورت إلى المسموع والمرئي فظهرت اختراعات جديدة مثل: الراديو والتلفاز والفيديو والسينما واستمرت إلى ما وصلت إليه الآن، فكانت نقطة فاصلة بين العصور القديمة والحديثة[[14]](#footnote-14). فلا يمكننا فصل الصحافة الاجتماعية عن جوانب الحياة اليومية في أي مجتمع، ذلك أن الاعلام الاجتماعي يحمل على عاتقه نقل الإرث الحضاري والاجتماعي من جيل إلى جيل وتطويره.[[15]](#footnote-15)

ونتيجة لتنامي ظاهرة العولمة التي ألغت كل الحدود السياسية والجغرافية بين دول العام وحولت العالم بأسره إلى قرية صغيرة ظهر مفهوم الصحافة الاجتماعية كمفهوم جديد يتركز حول الإعلام الجماهيري التفاعلي، الذي يوجه بشكل مباشر إلى جميع أفراد المجتمع للتأثير في توجهاتهم وآرائهم وأفكارهم ويقوم بتكون الرأي العام في أي مجتمع، و الذي تميز باستخدام أدوات الصحافة الجديدة التي لم تقتصر على المادة المكتوبة والمطبوعة، بل تعدتها إلى الشبكات الاجتماعية التي غزت الشبكة العنكبوتية بشكل لافت والتي من أهمها الفيسبوك وتوتير التي استطاعت أن تنقل الصحافة الاجتماعية من شكلها التقليدي في الصحف والمجلات والجرائد إلى شكل جديد ومتطور من حيث السرعة الكبيرة في تناقل الأحداث والأخبار المدعمة بالصوت والصورة والفيديو على مدار الساعة بحيث يستطيع الأفراد أن يكونوا مشاركين في صناعة الحدث بدل من أن يبقوا مجرد أشخاص متلقين للأحداث والأخبار يتفاعلون ويتبادلون الآراء والأفكار، وبناء على ما سبق يتضح لنا بأن الصحافة الاجتماعية قد تأثرت بشكل كبير بالتطورات المتلاحقة لوسائل الاتصال والتكنولوجيا التي غيرت من شكلها وأدواتها بشكل جذري[[16]](#footnote-16) .

ومع التطور الكبير في وسائل الاتصال والإعلام وتعدد أشكالها فقد تعددت أيضاً أدوارها ووظائفها واختصاصاتها فظهرت الصحافة بمختلف أشكالها سواء كانت مكتوبة أو مرئية أو مسموعة وتعددت أيضاً اختصاصاتها، فظهرت الصحافة الاجتماعية التي تقوم بدور بارز في توجيه المجتمع وأفراده نحو قضايا ومشكلات المجتمع ، وأصبحت مصدرا مهما يلجأ إليه الأفراد والجماعات من أجل الحصول على المعلومات في مختلف القضايا التي تخص مجتمعهم سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية، أو اقتصادية، فكلها قضايا مرتبطة بالمجتمع بشكل مباشر وتمس حياة المواطن بشكل يومي، ومع التطور الكبير والتقدم التكنولوجي لم تعد الصحافة الاجتماعية مقيدة بزمان أو مكان فاستطاعت أن تدخل لكل بيت من خلال وسائل الاتصال الحديثة وغزت جميع المناطق الجغرافية في العالم سواء المتقدمة وحتى المتأخرة واكتسبت ابعاداً جديدة زادت من قوة تأثيرها على الجماهير من أفراد وجماعات[[17]](#footnote-17).

لقد كانت الكتب والجرائد والصحف والدوريات والمسرحيات من أهم أشكال الصحافة الاجتماعية القديمة فكانت هذه الوسائل التقليدية الجديدة في نفس الوقت هي الوسائل التي يمكن من خلاها معرفة آخر الأخبار والأحداث والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية، فكانت تحتل رأس الهرم من حيث مصدر المعرفة أما في العصر الحديث فانتقلت أهميتها من الدرجة الأولى إلى الدرجة الثالثة لتحل محلها الوسائل والأدوات التكنولوجية الأكثر تطوراً فظهرت الصحافة المرئية والمسموعة (راديو، تلفاز، انترنت) التي تتميز عن سابقتها بالسرعة الفائقة وإمكانية الوصول والانتشار إلى جميع أنحاء العالم وأصبحت بذلك تتربع على عرش الصحافة الاجتماعية من حيث الأهمية[[18]](#footnote-18).

1. **وظيفة الصحافة الاجتماعية**

لو تساءلنا عن دور الصحافة الاجتماعية في المجتمع وما الذي تستطيع أن تقدمه في بناء المجتمع وتطويره فإن الإجابة أكبر وأشمل من أن يتم اختصارها في بعض السطور[[19]](#footnote-19) فالصحافة الاجتماعية أو ما يطلق عليه بالإعلام الجماهيري على اختلاف أشكالها سواء التقليدية أو الحديثة تحظى بأهمية كبيرة في جميع الدول، لما لها من تأثير كبير ومباشر على الأفراد والجماعات في مختلف الجوانب الحياتية في أي مجتمع سواء كان متقدماً أو حتى متأخرا ، ومن منطلق هذه الأهمية أطلقت عبارة السلطة الرابعة التي تلي السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية على الصحافة الاجتماعية[[20]](#footnote-20).

فهي تقوم بدور مهم وجوهري في المجتمع، فالفرد يتلقى المعلومات والحقائق والآراء والأفكار بمختلف الوسائل والأدوات سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مكتوبة، فكل هذه الوسائل تساعد الفرد على تكوين صورة شاملة وواضحة لكل المستجدات وفكرة عامة عن الأحداث والظواهر المجتمعية لكافة القضايا التي تهم المواطن بغض النظر عن ترتيبها من حيث الأولوية[[21]](#footnote-21)، فهي تعمل على جذب الجمهور وتقوم بتوجيهه باتجاهات معينة وهذا التوجيه لا يكون إلا بمقدار ما يمتلك أفراد المجتمع من وعي ومعرفة بالقضايا والمشاكل الاجتماعية، فالصحافة الاجتماعية توثر بشكل كبير على المستوى الثقافي للأفراد فترفع منه، كما أنها تساهم في تشكيل القيم الاجتماعية وتوجيهها بالشكل السليم في حال تم استخدامها وتوجيهها بالشكل الصحيح، وتربط الأفراد ببعضهم البعض فتساهم بذلك في تقوية الصلة والروابط الاجتماعية فيما بينهم[[22]](#footnote-22).

إن دور الصحافة الاجتماعية يتمحور عدة وظائف رئيسية وهي:

1. **الوظيفة التنموية** : فالصحافة الاجتماعية تساهم في عملية التنمية في المجتمع على اختلاف أشكالها، فالتنمية دافع مهم لإنشاء وسائل الاتصال الجماهيري، فالدول لا تستطيع أن تتقدم بدون أفرادها وبالتالي فإن عملية التنمية لن تتقدم دون الاهتمام بالأفراد الذين يشكلون العنصر الأساسي لأي عملية تنمية في أي مجتمع[[23]](#footnote-23).
2. **الوظيفة التعليمية** : وهي وظيفة أساسية للصحافة الاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات والحقائق التي تساعد الأفراد على تكوين آرائهم ومواقفهم بشكل سليم، كما أنها تعمل على رفع مستوى المعرفة بشكل غير مباشر بعيداً عن الأساليب التلقينية في المدارس والمؤسسات التعليمية[[24]](#footnote-24).
3. **الوظيفة الثقافية** : بحيث تعتبر مصدراً مهماً من مصادر التثقيف والتوجيه الفكري والتنوير العقلي في أي مجتمع ، فهي تعمل على اعادة تشكيل ملامح المجتمع وتحديد الهوية الثقافية كما تلعب الصحافة الاجتماعية دور كبير في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات المختلفة من والمساهمة في غرس قيم ومبادئ اجتماعية وثقافية جديدة وتعديل الاتجاهات والأفكار السلبية بحيث تكون أداة لمخاطبة العقول لا الغرائز[[25]](#footnote-25).
4. **الوظيفة الترفيهية** : بحيث تستخدم الأدوات والوسائل الصحفية في ترفيه الناس وتسليتهم وامتاعهم من خلال المسلسلات والتمثيليات والفن والأدب والموسيقى والمسرحيات والرياضة وغيرها من الأنشطة الترفيهية ، لكن تبقى في إطار مهذب وأخلاقي يتناسب مع ثقافة المجتمع وتوجهاته ومبادئه[[26]](#footnote-26).
5. **الوظيفة الإعلامية:** والتي تتمثل بقيام الصحافة الاجتماعية بدورها الجوهري في طرح قضايا المجتمع بمختلف أنواعها وتقديم المعلومات الصحيحة، وعرض الحقائق أمام الجمهور بحيث تؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم لتكوين مواقف ووجهات نظر سليمة عن اقتناع وإدراك تام فيما يتعلق بالقضية أو المشكلة المطروحة[[27]](#footnote-27).
6. **الدراسات السابقة**

**حظيت الصحافة الاجتماعية باهتمام الباحثين في عدد من البلدان العربية، ومن الدراسات التي تناولت الصحافة الاجتماعية دراسة العامري (2008) حول:** التغطية الصحفية لقضية العمالة الوافدة في صحافة الامارات. حيثتطرقت الدراسة إلى التغطية الصحفية للعمالة الوافدة في الصحافة الاماراتية، وذلك من حيث الشكل والمضمون في ثلاث صحف هي: الاتحاد والبيان والخليج، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على أداة تحليل المضمون لتحقيق هدف الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية من الصحف الثلاث وتم اختيار عددين من كل صحيفة نشرت في الفترة ما بين يناير وديسمبر 2004، وبلغت عينة الدراسة 73 عددا من كل صحيفة بنسبة 20% من الصحف الثلاثة، وبعد اجراء التحليل تبين وجود توافق بين صحف الدراسة بنسبة 88%. وأوضحت الدراسة أن النسبة الأعلى من المواد تعتمد على الخبر، والمساحة التي تحتلها اخبار العمالة تكون قليلة، كما لم تجد الدراسة فروقا دالة احصائيا بين مصدر الخبر من جهة ونوع الصحيفة وجنسية العمال من جهة أخرى، بينما كانت هناك فروق دالة احصائيا بين مصدر الخبر والفئات العمرية للعمالة وكان التركيز أكثر على الفئة بين 20 و30 عاماً، وتبين وجود علاقة بين مصدر الخبر والمستوى العلمي للعمالة الوافدة، وركزت الصحافة في خبرها على الأقل تعليماً ممن لا يحملون مؤهلات دون الثانوية العامة. وبناءً على ذلك أوصى الباحث بدعم وسائل الاعلام لإيجاد برامج توعوية تشجع المواطنين على الاعتماد على النفس، كما أوصى برسم سياسة وطنية تقلل من نسبة العمالة الوافدة في الامارات لتكون أقل من 40% من مجمل سكان الامارات.

**أما دراسة عزوز (2013) حول:** الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي الديني لدى القراء **، فقد سعت إلى التعرف على** دور الصحف الجزائرية في تنمية الوعي الديني للقراء وذلك من ناحيتين هما: تحليل الموضوعات الدينية التي نشرتها عينة من الصحف الجزائرية، أما الناحية الثانية فتركزت على البحث في الجوانب التي أسهمت الصحف الجزائرية في تنميتها في شخصية الفرد والموضوعات الدينية وجمهورها والوعي الديني. وتوصلت الدراسة أن الموضوعات الدينية تعرضت للتغير عبر تطور الصحافة الجزائرية، وتمتاز حالياً بالتعددية الاعلامية واختلاف المواضيع الدينية المنشورة بحسب الصحف ما بين حزبية ذات توجه ديني وهي الاحزاب ذات الصبغة الاسلامية، وصحف عامة وصحف ذات طبيعة دينية، وفي مقارنة بين الصحف العامة والصحف الدينية تبين أن الصحف العامة تتحدث عن الموضوعات الدينية باعتبارها اعلاماً دينياً محصوراً في جانب واحد من الدين الاسلامي، مثل العبادات أو الأخلاق، ونتيجة لذلك فقد تميزت بضعف تناول وتحرير الشؤون الدينية، في حين تركز اهتمام الصحف الحزبية ذات التوجه الديني على الجانب السياسي. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة بين المستوى التعليمي ومدى قراءة المواضيع الدينية، كما أظهرت الدراسة أن الغالبية يفضلون قراءة ركن الفتاوى يليه الأخلاق والأدعية والعبادات والسيرة النبوية بالترتيب، وبينت الدراسة أيضاً أن الصحافة الجزائرية قد اسهمت في تعزيز الشعور بالهوية الوطنية والعربية والاسلامية ومقاومة الآثار السيئة للعولمة الثقافية والتنصير، كما ساهمت في تنمية معارف القراء في مجال العبادات، ولكن مساهمتها كانت ضعيفة إلى حد ما في المجال التاريخي.

**أما دراسة الكسواني (2009)** بعنوان: دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية**،** فقد سعت إلى معرفة دور الصحف الأردنية اليومية ممثلة بصحف (الرأي والغد والدستور) في التوعية الصحية والكشف عما إذا كانت الصحف تضع في اعتبارها وضع موضوعات اعلامية هادفة تتعلق بالموضوعات الصحية، وللكشف عن ذلك اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، والتي شملت 8 فئات تحليل للمضمون، وطُبقت الأداة على عينة من 69 عدداً من الصحف اليومية التي صدرت عام 2007. وقد توصلت الدراسة أن الاهتمام بالموضوعات الصحية قد ارتفع في الصحف اليومية بعد بدء حملات التوعية الصحية من الأمراض السارية وغير السارية إلى جانب الاهتمام بموضوعات الصحة الانجابية والطفولة والغذاء والدواء، كما أظهرت الدراسة غياب برنامج واضح لدى الصحف اليومية الأردنية لتغطية الموضوعات الصحية، بينما تقدمت صحيفة الغد على الصحف الثلاث من حيث تخصيصها صفحة يومية للموضوعات الصحية في ملحق حياتنا.

وفي في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، حثت الباحثة الصحف على ضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالموضوعات الصحية وتضمينها معلومات تروج لسلوكيات صحية سليمة تفضي إلى خلق وعي صحي لدى أفراد المجتمع.

**وفي دراسة أبو حنك (2012) عن**: تغطية صحيفتي القدس والأيام اليوميتين لحقوق المرأة الفلسطينية في الفترة بين 2008-2010 **،** تحدد هدف الدراسة في معرفة مدى تغطية صحيفتي: الأيام والقدس لحقوق المرأة الفلسطينية على اعتبار أنهما الصحيفتان الأكثر انتشاراً في فلسطين إلى جانب تحديد نوع الحقوق التي تركز اهتمام هاتين الصحيفتين عليها، وذلك للفترة الممتدة بين الاول من كانون الثاني 2008 وحتى الحادي والثلاثين من كانون الأول لعام 2010 حيث تم تحليل ما يقرب من 1066 مادة صحفية أخذت من الصحيفتين، وقد استخدم الباحث تحليل المحتوى الكمي والنوعي لجمع البيانات، وتحددت الموضوعات في حقول أربعة هي (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية).

وقد أظهرت نتائج التحليل لينة المادة الصحفية أن الحقوق الاجتماعية للمرأة الفلسطينية تصدرت قائمة اهتمامات الصحيفتين وجاء التركيز الحقوق الفرعية للحقوق الاجتماعية بدرجات متفاوتة، وبينت الدراسة أيضاً وجود اختلافات في القوالب الصحفية المستخدمة حيث ركزت صحيفة القدس على استخدام الخبر الصحفي في تناولها لقضايا المرأة الحقوقية في حين استخدمت صحيفة الأيام اسلوب التقرير الصحفي في الحديث عن هذه القضايا. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها التنويع في القوالب الصحفية المستخدمة.

1. **الصحافة الاجتماعية في دولة قطر**

إن الصحافة الاجتماعية تعد نمطاً من أنماط الاعلام الجديد الذي يعد ثورة ظاهرة، من طرف المستعملين والاشخاص الآخرين مع بعضهم البعض وذلك فيما يخص المحتوى المنتج، فلم يعد اهتمام الصحافة مقتصراً فقط على المحتوى العام بل تعداه إلى اهتمامها بالمواطنين المهتمين بمتابعة أعمالها، وذلك دليل على ظهور هذا الاتجاه من أفراد المجتمع المهتمين بالصحافة الاجتماعية، وبرز ذلك من خلال العديد من المؤلفات التي تعمل على تقديم مادة قد لا تكون موجودة عند غيرها من وسائل الإعلام الأخرى.

كان للصحافة الاجتماعية واقع جديد وعوامل جديدة أدت إلى نشأتها ونشاطاتها وتوسيع مجالاتها، منها السهولة في الحصول على المعلومات والوصول اليها والعمل على نشرها في نفس اللحظة، وتشجيع أفراد المجتمع لأن يكونوا أكثر نشاطاً في الحصول على المعلومات التي تتطلبها الصحافة الاجتماعية، أسهم هذا التطور في إنشاء مجتمعات عدة، وإن كان طابعها الطابع التقليدي، إلا أنها تعمل على تأدية الوظائف والمهام التي تؤديها المجتمعات الحقيقية، اضافة إلى ذلك فإنه يتم من خلال هذه المجتمعات مشاركة العناية والحوائج بين الأفراد المقيمين داخل المجتمع، وذلك عبر أدوات الإعلام الاجتماعي[[28]](#footnote-28).

والصحافة الخليجية بصفة عامة تتسم بالانفتاح إلى حد ما، ويرى فوكس وزملاؤه (2006) أن الصحفيين الخليجيين والشخصيات العامة تميل إلى ممارسة الرقابة الذاتية حتى لا تدخل في نقاشات لا تتواءم والقيم الاجتماعية والدينية السائدة وكذلك التقاليد، وأن الشكاوى والضغوط المرافقة لحرية التعبير يمكن أن تكون ناجمة عن المؤسسات الاجتماعية والدينية والاقتصادية والثقافية إلى جانب المسؤولين الحكوميين[[29]](#footnote-29).

إن الحياة الاجتماعية التي تدرسها الصحافة الاجتماعية لها أفرادها المختصون بها من حيث الخبرة والعلم، الذين يعملون بشكل أساسي ومهمتهم الرئيسية هي تقصي مشاكل الإنسان في جميع نواحي المعرفة ودوافعها، والبحث عن طرق استجابة الاحتياجات وتأسيس قواعد بلوغ حياة أدبية كريمة، حيث يعد الصحفي الاجتماعي عنصرا وسيطاً في الحياة الاجتماعية، فيخبر منابع الخير عنها، وتثير الدافعية لدى الأشخاص من اجل التطلع نحو بلوغ أهدافها لتحقق لهم السعادة والطموح والمعرفة، وذلك لأجل الحكم على أسرار الحياة الاجتماعية، لإنجاز متطلبات مقبل مشرق كريم. لذلك فإن الصحفي الاجتماعي يعتمد في بحثه على عدة نواحي من حياة الناس الاجتماعية المختلفة والمتباينة متسلحاً بالأسس النظرية في تصوير الإشكاليات والأحداث الاجتماعية تصويراً دقيقاً وتحليله تحليلاً عميقاً، من خلال الاعتماد على اجراء الأبحاث العلمية، واجراء التجارب ومعرفة المعايير وذلك من اجل التعرف على العناصر المسببة للأحداث الاجتماعية وطرق تجزئتها وتقنينها لأجل وصولها إلى أسس عامة مستقاة منها، ولا شك بأن المجتمع الحالي المتمثل بالمجتمع التقني والمعلوماتي ذلك الذي يتجاوب مع عدة معطيات، وتوجهات الأنماط لذلك يعتبر مدرسة اختبارية شاملة تأخذ منها الدراسات الاجتماعية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإنه بحاجة من الصحفي الاجتماعي شأنه بذلك شأن باقي الاختصاصيين الاجتماعيين الى نظرة ثاقبة، تمكن أفراد المجتمع القطري من رؤية الحياة الاجتماعية على حقيقتها، وفي نفس الحين ترى المجتمع في حركة دينامية دؤوبة[[30]](#footnote-30).

يتناول الكاتب الاجتماعي في الصحيفة عناصر التوسع التابع بالمجتمع ومسؤوليته الاجتماعية، ويجب عليه إظهار أصالة المجتمع وعوامل وكيف يتم التعامل معه، ونوعية الوظائف وطريقة العلاقة التي تربطها بعضها ببعض والتي تربطها بغيرها في نفس الوقت، وأخيراً وجوب كشف القواعد والمبادئ والمعايير الخاصة بها في مختلف النواحي، وهكذا تتجلى أهمية الصحافة الاجتماعية والصحفي الاجتماعي[[31]](#footnote-31).

وفي الحديث عن الكاتب والصحفي الاجتماعي والصحافة الاجتماعية في قطر نجد أن المرأة في قد حازت على دور مهم في الصحافة القطرية، فالملاحظ لدور المرأة العربية بصفة عامة والقطرية بصفة خاصة سيتبين بأن مجالات المرأة العربية تغيرت وتطورت من الأعمال البسيطة في بداية تكوين المجتمع القطري في الحرف والمهن اليدوية الصغيرة، إلى ممارسة اتفاقيات البيع والشراء في مواد محددة، منها العمل في مهنة التعليم والتدريس، ثم تطور العمل النسائي الى عد مجالات، منها الصحة، الصناعة، والاقتصاد، والمتاجرة والعلاقات العامة، والمكاتب، الصحافة والي يعد مهم جداً للمرأة ولكن عملها فيه محدود كونه يصحبه بعض الموانع الاجتماعية اضافة الى المخاطر التي تترتب على الصحفي في حالة تأديته عمله الاجتماعي بشكل ميداني[[32]](#footnote-32).

" لكن هذا المجال لم يكن يخلو في الكثير من المبدعات فيه صحافة وإذاعة وتلفازاً والعصر الإعلامي يشهد للكثير من الأسماء النسائية البارزة في هذا الجانب، اللواتي حفرن بأظفارهن في طريق مملوء بالشوك والعراقيل، واثبتن قدراتهن الفذة التي رآها متلقو الإعلام وتقبلوها بمزيد من الإكبار والتقدير والثناء على تجارب فريدة استطاعت مجابهة الصعاب والعراقيل"[[33]](#footnote-33).

ولربما تشهد قطر وبشكل عام ظل من الصحافة الاجتماعية المندثرة، فكما تعيش الدولة التقدم الحضاري والإعلامي المستمر سواء على صعيد الإعلام التقليدي أو الإعلام الجديد ( وسائل التواصل الاجتماعي )، إلا أنها تعاني من نقص الجوانب الاجتماعية، وكما نعلم أن الصحافة الاجتماعية ولربما تكون محدودة في جوانبها إلا أنها تشكل الوعي التام للمجتمع من حيث الإدراك والتوعية، وقد يتفاوت ذلك النقص بنسب مختلفة؛ فمثلاً في الإعلام التقليدي الرسمي للدولة نجد أن الإعلام المكتوب يحظى بنسبة كبيرة من الجانب الاجتماعي، وتعمل على تثقيف المجتمع وتمنحه الدور الريادي المطلوب، مع الأخذ بالاعتبار احترام الدين والعادات والتقاليد، ولكنها تشكل الفئة الأضعف في اهتمام الناس حولها، حيث أن الصحف الرسمية أو الحكومية للدولة لا تؤول اهتماما بالنواحي الاجتماعية مقارنةً بباقي النواحي الاقتصادية والسياسية والرياضية.

أما الإعلام البصري والمسموع، ربما يحظى بنسبة قليلة من الاهتمام بالقضايا الاجتماعية حيث تركز معظم القنوات القطرية ما هو إيجابي عن قطر، وكيف أصبح التطور فيها ومظاهر الحياة القطرية، بينما يشبه الاعلام السمعي كثيراً الإعلام البصري، ويتفوق عليه في برنامج واحد تعطى فيه حرية التعبير مجالاً أوسع، حيث وكذلك يستطيع الجمهور التعبير عن مشاكلهم بأكثر طلاقة وحرية، ويناقش هذا أهم القضايا في المجتمع القطري، وكيفية تحسين أوضاع المعيشة في ظل المجتمع والدولة، ويسعى العاملون على إيجاد حلول لمثل هذه المشاكل ، ألا وهو برنامج (وطني الحبيب صباح الخير).

أما الإعلام غير الرسمي كبعض المواقع الإلكترونية، وبرامج التواصل الاجتماعي، فلديها مساحة كبيرة من الحرية في التعبير، وهي تأخذ حيزاً كبيراً جداً في النواحي الاجتماعية أكثر من غيرها وقد أسهمت تلك المساحة من حرية التعبير، إلى في تجاوب المسؤولين بشكل كبير مع ما يتطلبه المجتمع، وأصبح لهذا الإعلام متابعون، وانتشار واسع وتأثير مباشر على أصحاب القرار.

ومن خلال هذه البرامج لاحظنا أن هناك تعطشاً لدى المجتمع القطري، والذي يفضل الناس متابعتها بشكل يومي، حيث أثبتت هذا البرامج حاجة الناس لمثل هذا الإعلام الاجتماعي الذي يناقش أهم مشاكلهم اليومية ويكون لهم خير معين في توعيتهم نحو الاندماج الحضاري مع تقبل الحياة والمستقبل الذي ينم عن فقدان ملامح الحياة الشعبية والتي اعتاد عليها هذا المجتمع، وباتت تندثر مع تغيرات العالم نحو أجواء الابتعاد عن المناهج الاجتماعية واقتباس التكنولوجيا كحل بديل للتواصل الاجتماعية.

**6- المجتمع والصحافة**

شهد القرن العشرون قفزة هائلة في وسائل الاتصال والتواصل نتيجة التطورات المتسارعة في قطاع التقنية والذي بدوره ترك بصمته في كل مناحي الحياة ومجالاتها، ومن بينها مجال الاعلام والصحافة الذي يعد صلة الوصل بين المجتمع والأحداث في المحيط المحلي وكذلك الاقليمي والعالمي. ولا يستطيع أحد انكار مدى التطور الذي طرأ على الصحافة والإعلام في عالمنا، وتطورت من دخان في الأجواء إلى أشكال من الصحافة بات من الصعب حصرها لتنوعها وكثرتها، وأصبحت الصحافة اليوم نافذة الأمم على بعضها ومنبراً للحديث عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها والتي تسهم في تثقيف المجتمع وتوعيته نظراً لتوسع الإعلام وتنوع وسائله، هذا إلى جانب الدور التأثيري الذي يقوم به الإعلام من تأثير وتغيير في الأفكار والمعتقدات والعادات، فيعتبر من العوامل الأساسية التي أسهمت في تغيير الكثير من المجتمعات بدءًا من الأسرة ومروراً بالمؤسسات على اختلافها وانتهاءً بالمجتمع ككل، وتطور دور الإعلام في السنوات القليلة الماضية واكتسب أبعاداً جديدة جعلت منه قوة لا يستهان بها في التأثير إلى جانب اعتبار الكثيرين للإعلام بأنه مؤسسة اجتماعية تحمل في طياتها مضامين سياسية واقتصادية وعالمية[[34]](#footnote-34).

وفي عالمنا العربي ترى الحكومات الاعلام سلاحاً ذو حدين، فمن جهة يمكن توظيف الصحافة والاعلام للتأثير على الرأي العام، ومن جهة أخرى، يمكن استخدامها كقوة لتهديد المعتقدات الأساسية للأنظمة العربية، ولذلك نرى الحكومات والأنظمة العربية تسعى إلى التشديد على المسؤوليات الأخلاقية والاجتماعية للصحافة والاعلام والمهنيين في كليهما، ودعوتهم إلى عدم تأجيج وتأليب الرأي العام ولكن الحفاظ على الأوضاع القائمة بدعوى الحفاظ على الوحدة الوطنية[[35]](#footnote-35).

الاعلام مفهوم جمعي يشتمل على كافة أشكال النشاط التواصلي التي يتم من خلالها تزويد المجتمع على اختلاف أطيافه ويقوم بعملية نقل المعارف والحقائق والأخبار والمعلومات إليهم، من حيث اعتباره من القوى المؤثرة والمحركة في المجتمعات ويمكننا القول أن العالم خصوصا في ظل عولمة وسائل الاعلام قد كان له تأثير قوي على المجتمعات بحيث ساهم في التنمية الثقافية والاقتصادية لكثير من بلدان العالم، ومن هنا نستطيع أن نتبين أن الإعلام هو عملية اجتماعية لا تتم إلا بوجود اطراف معينة في بيئة محددة تؤثر وتتأثر والاعلام عملية تواصلية تفاعلية تتم بين الاعلام والمجتمع[[36]](#footnote-36).

يشير كثيرون إلى أن العملية الاعلامية ليست سوى حركة متبادلة للإعلام والثقافة متأثرة بمعتقدات المجتمع وأفكاره، والتي تتسم بالتغير المستمر تبعاً لتغير التيارات الفكرية والثقافية السياسية، وفي ذلك يقول مارشال ماكلوهان ( إن التحولات في التكنولوجيا لها تأثيرها الواضح على التنظيم الاجتماعي وعلي المشاعر الإنسانية، ويتحدد النظام الاجتماعي بطبيعة وسائل الإعلام التي تتم من خلالها عملية الاتصال، فبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لا نستطيع الوصول إلى المعرفة لكيفية التغيرات الاجتماعية، والثقافية التي تطرأ على المجتمعات)[[37]](#footnote-37).

تزايد دور الاعلام في العقد الماضي وتضخم، وبات من ضمن مهمات الاعلام هي زيادة وعي الأفراد والمجتمع وتنمية معارفهم ومحاولة تحقيق آمالهم، ويعد الإعلام من المصادر الأولية والأساسية التي تستقي منها المجتمعات معارفها وعلومها وتؤثر على توجهات المجتمع أفراداً وجماعات، وبات قادراً على التدخل وتوجيه الحكومات والتأثير فيها[[38]](#footnote-38).

الاتصال والتواصل بين الناس من الأمور المسلم بها والتي لا يمكن العيش من دونها، ولذلك لجأ الناس إلى ابتكار أساليب مختلفة في التواصل والاتصال يتفاعلون عبرها مع العالم، ولكن هذا الاتصال محكوم المعتقدات وتقاليد كل مجتمع وما يهتم به أفراده وجماعاته، ومن ذلك أيضاً الثقافة التي بدورها تختلف من فرد إلى آخر وتتأثر بعوامل متنوعة تحكم نظرة الفرد إلى الإعلام بمجمله أو جزئية منه، فنظرة الشرقي إلى الأفلام تختلف عن الغربي فبعض ما هو مقبول لدى الغربي غير مقبول لدى الشرقي ابداً ولذلك قامت كل دولة بقولبة الإعلام لديها بما يتلاءم والمجتمع ومعتقداته[[39]](#footnote-39).

بعبارة أخرى، الإعلام في كل دولة ومجتمع هو محصلة رؤية كل من المجتمع والحكومة التي تمثل السلطة للنظام الاعلامي، وأما الوسائل الاعلامية الجماهيرية فهي ما تمخض عنه المجتمع من معتقدات اجتماعية وفلسفية واقتصادية وسياسية وقام الاعلام بدوره بتبنيها بعد ترسخها لدى المجتمع، وربما أسهم في ترسيخ بعضها أو كلها، والاعلام كما غيره يتأثر بالتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع والتاريخ، وربما كان من الممكن الاستغناء عن الاعلام ووسائل الاتصال فيما مضى، أما الآن فقد بات هذا ضربا من المستحيل إن لم يكن مستحيلاً، في ظل النمو المجتمعي الكبير والانفجار السكاني العالمي، ما أدى إلى تفرد الاعلام[[40]](#footnote-40).

بالطبع إن أي تغير يطرأ على المجتمع لا بد وأن توضع ضوابط تحكمه وأحكاما وقواعد تراعي حدوثه وتواكب تغيره، ولذلك نرى المشرعين يعملون على قدم وساق في محاولة اللحاق بركب التطورات، فيسمحون ويمنعون ويقيدون ويبيحون في مختلف مجالات التقنية، ففي الوقت الذي واكب فيه العالم الغربي التقنية المتطورة وسخرها في خدمة المجتمعات، قامت المجتمعات المتسلطة والأنظمة الدكتاتورية بمنع وصول التقنية وانتشارها في المجتمعات، وبعضها الآخر قام بتحديد الوصول إلى التقنيات وتقييده، وبالتالي يمكن النظر إلى هذه التشريعات باعتبارها مرآة لعلاقة المجتمع بالسلطة الحاكمة ويعكسها الإعلام([[41]](#footnote-41))، حيث إن علاقة الاعلام بالمجتمع علاقة متشابكة كثرت فيها وجهات النظر الفلسفية والآراء التي تتناول علاقة السلطة والمجتمع والإعلام([[42]](#footnote-42)).

**7- الوظيفة الإخبارية للصحافة الاجتماعية**

لم تظهر الصحافة أول ظهورها إلا لنقل الأخبار ونشرها، واستمرت كذلك زمناً طويلاً، ثم تطورت وحملت مهمة توعية المجتمع وتثقيفه والعمل على التأثير في آراء المجتمع وأفكاره وذلك من خلال ظهور ما يسمى بالصحافة الشعبية التي اتسمت بالترفيه، وربما هذه السمة هي التي أسهمت في ظهور الاعلانات ونموها، وكما كل أنواع وأشكال الصحافة، فإن الصحافة الاجتماعية تخضع لمعايير المجتمع وضوابطه، ولذلك نرى تبايناً في وظيفتها من مجتمع لآخر، فنراها تشارك في محاربة الفساد إلى جانب المجتمع وتقف له بالمرصاد[[43]](#footnote-43).

تقع على كاهل الصحافة الاجتماعية مسؤولية تقديم تقارير عن الأحداث اليومية تتصف بالصدق والشمولية وكل ذلك في اطار الالتزام بالقيم المهنية للصحافة، ولا جدال أن الصحافة تعكس صورة تنم عن تنوع المجتمع وتقدم تفصيلات عما يجري على الأرض المحلية الضيقة وتتوسع منها إلى أن تشمل العالم، ولذلك تكون مسؤوليتها مضاعفة في نقل الأخبار بمنتهى الصدق والشفافية والحيادية وبذل المجهود اللازم لاستقصاء الحقائق وعدم التسبب في الضرر أو الاساءة للأفراد أو الجماعات أو المجتمع ككل.

هناك تشابه بين التجارة والصحافة رغم التباعد الظاهري بينها، فكلاهما يبيع شيئاً ما، فالأولى تبيع السلع في حين تبيع الثانية الأخبار، وقد تكون هذه الأخبار محلية أو عالمية، ولا بد من اشتمال احدهما او كلاهما على أسماء ومصطلحات أو حتى موضوعات غريبة ليس للقارئ عهد بها، ولذلك تقوم الصحافة بمهمة تنوير القارئ وتعريفه بما أشكل عليه فهمه وذلك بوضعه إما بين معترضتين او في الحاشية السفلية للمقال أو بين قوسين، وفي كل ذلك يجب أن تحافظ الصحافة على اهتمام القارئ بمتابعة الخبر، ونتيجة لذلك تقوم بوضع شرح مقّصّد جدا للعنصر المبهم[[44]](#footnote-44).

لم تعد الصحافة مقتصرة على نشر الأخبار، بل تعدتها إلى التعليق عليها وذلك بما يتفق والسياسة التي تتبعها، وكذلك متابعة الخبر المنشور وتقصي حقائقه وجمع معلومات جديدة عنه، وأيضاً صياغة هذه المعلومات على شكل أحاديث صحفية أو تحقيقات وتقارير واستطلاعات يقوم بها الصحافيون والمتمرسون بها، إلى جانب الاهتمام بالجانب التثقيفي التوعوي الذي يناط إلى الصحف التي تنقل معلومات موثوقة تتعلق بالإنسان والصحة والتعليم والعلوم والآداب والفنون وغيرها، ويأتي ذلك في قوالب متعددة مثل القصة القصيرة او المقال او غيرها، والهدف الأسمى هو تثقيف المجتمع وتنويره وتوجيه أفراده، وربما لذلك يسميها الكثيرون مدرسة الشعب.

كما أن الصحافة تقوم بدور الوسيط بين المنتج والمستهلك، فتقوم بتعريف المواطنين المستهلكين بالسلع من خلال الاعلان عنها في صفحاتها، وهي بذلك أيضاً تقوم بدور المنشط للتجارة من خلال الترويج للشركات والمنتجات، ومن المعلوم أن الاعلانات تشكل 60% من مدخول الصحافة، وقد ترتفع هذه النسبة وقد تنخفض تبعاً لسياسات الصحيفة، ويؤثر هذا أيضاً على مدى قوة الصحافة وتأثيرها، فكلما ارتفع مدخولها زادت قوتها، وانتشرت وتوسعت أكثر[[45]](#footnote-45).

تقوم الصحافة أيضاً بوظيفة ترفيهية من خلال التطرق إلى المواضيع الاجتماعية التي لا صلة لها بالسياسة، والتي ينصب هدفها في تسلية القارئ وتشويقه وجذبه لمتابعة القراءة بطريق شيقة مسلية[[46]](#footnote-46).

وإلى جانب ما سبق، فإن الصحافة الاجتماعية تضطلع بدور تعليمي يقوم على تثقيف المجتمع بعرض الأفكار والآراء المختلفة مناقشتها بمنطقية وأسلوب علمي بعيد عن الاسفاف والاستخفاف بالعقول، وهي بذلك إحدى أهم الروافد التعليمية التي توفر المعلومات المتنوعة الدقيقة، وما تتضمنه الصحافة الاجتماعية من معلومات وأفكار هي انعكاس لما يدور داخل المجتمع ومعبرة عن مستوى المجتمع الفكري والثقافي[[47]](#footnote-47).

**8- أهمية الصحافة الاجتماعية في المجتمعات العربية**

تولت الصحافة الاجتماعية الناحية الانسانية في حياة المجتمعات والأفراد، وذلك اعتماداً على منهج علمي اعتماده بشكل أساسي على الملاحظة والتخمين والاستقراء، من خلال استقراء الواقع الحالي من أجل فهمه، وبالتالي القيام بعملية اصلاحه إذا تطلب ذلك والعمل من أجل تحسينه وتطويره. تطورت الصحافة الاجتماعية في المجتمع العربي مستخدمة طريقة علمية في تحليل المشاكل الاجتماعية، حتى تمكن هذا المنهج الصحفي من المشاركة الفعالة في النهوض بالمجتمع. تم هذا التطور من خلال اهتمام الأشخاص العاملين في مجال البحوث والدراسات الاجتماعية الصحفية من خلال طرح القضايا الاجتماعية، والسيكولوجية، والتثقيفية، والتطرق إلى الأمور الخاصة بأفراد المجتمع بشكل عام، وذلك لما له من دور يتم القاؤه على ضوء من نظم ومعايير علاقات التفاعل في منحناها الفردي والجماعي، وعادة الصحافة الاجتماعية يتم تناولها بعيدا عن القضايا السياسية فقط بالأمور التي تختص بالمجتمع والتعليم والتربية والثقافة، وخاصة في العصر الحاضر الذي نحن فيه الآن، والذي يتميز بالسمة الجماعية الإجمالية، إن ما قام به أفراد المجتمع ومنظماته من توطيد الشعور الجماعي الذي ترسخت على أثره بين الأفراد المتواجدين داخل المجتمع بكافة أنواعهم وقطاعاتهم، كونهم من أفراده الأصليين والجوهريين، وعلاقة مجتمع معين بمجتمعاته الاخرى، التي تشكل مجتمعاً انسانياً بصفة عامة[[48]](#footnote-48).

إن التغيرات الاجتماعية المعاصرة زادت من حجم المشكلات الاجتماعية ونوعيتها، مما أدى إلى ظهور بعض السلبيات الاجتماعية داخل المجتمع، مما تتطلب حاجة ملحة للمزيد من العلاج الاجتماعي الذي يهدف إلى الاصلاح الاجتماعي، وذلك لا يكون إلا على عاتق فئة قليلة من الصحفيين في المجال الاجتماعي الذي يكون هدفهم في كتابتهم بشكل أساسي هو النهوض بالنظم الاجتماعية، والارتقاء بأحوال المواطنين ودعم القيم الوطنية، ويرى بعض الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الصحافة الاجتماعية بأنه لابد من وجود بعض الكتاب الملمين بالعلوم الانسانية، والخبرات المعرفية الاجتماعية، والارادة القوية من أجل النهوض العلمي بالمجتمع وذلك كونه بحاجة إلى مثل هؤلاء الاشخاص بين أفراده، من أجل تعزيز النشاط الاجتماعي والوقوف على امكانات التقدم والتوسع المستمر، والعمل على ازاحة كل العراقيل التي تعطل المسيرة الانسانية، لذلك لابد للكاتب الصحفي الاجتماعي أن يكون على وعي بأن الحياة تسير وفق برامج اجتماعية ومناهج حضارية مما يسهم في إحراز الذات الوطنية، والعمل على تأدية الواجب الانساني المتمثل بالرسالة الانسانية ونشاطات المعيشة الاجتماعية للوصول الى مناهج الحياة الصحية الجيدة، وبذلك يجب على الصحفي الاجتماعي أن يكون ملما بفروع العلم المختلفة بالإضافة إلى تميزه بالأخلاق العالية والرفيعة، بالإضافة الى تحليه بالدين وعقائده وشرائعه. ونحن نعلم أن العلم يتضمن نواحي خيرة تقود الى معرفة الحق، كما أن الأخلاق تؤدي الى التفاعل السوي وسلوك الإنجاز المتوافق، والدين هو خطوة مستمرة وارتباطها يكون قوياً بالكاتب بحيث ينبع منه الخير والحق والمناصرة والتضامن[[49]](#footnote-49).

تبوأت الصحافة الاجتماعية مكانة عريقة في المجتمعات العربية خاصة في القضايا المتعلقة بالمرأة فقد لاقت اهمية كبيرة من قبل المجتمع بشكل عام والنساء بشكل خاص، كونها تطرقت الى مفاهيم خاصة بالمرأة وتناولت مواضيع تخص حرية المرأة وعملها، ومكانتها داخل البيت ومسؤوليتها الحقيقة داخل الأسرة وتربية الأولاد، فقد ركزت على بعض المواضيع الخاصة بالمرأة ولكن بشكل خاطئ كحد زعمهم بأن عمل المرأة خارج بيتها يعمل على تحسين الوضع المادي للأسرة ويزيد من دخلها مادياً، وتعاون رب الأسرة في نفقات البيت، وركزوا على تحرر المرأة وحريتها حيث اصبحت المرأة تركز على الزينة والملابس والإغراء، فنلاحظ هذه الصحف اصبحت تركز على مواضيع الازياء والموضة ومواضيع الزواج والطلاق، واصبح هناك تداخل بين الصحافة الاجتماعية العربية والغربية، فاصبحوا يغيرون من دور المرأة وأن الزواج والطلاق لا يحقق للمرأة الرغبة في التحرر وامتلاكها الادارة وقضائها على ما يسمى بقوامة الزواج عليها، وقد عملت بعض الصحف العربية على تغير النظرة الاجتماعية الدينية للمرأة وعلاقتها مع أسرتها وزوجها داخل البيت، هادمة القاعدة التي أقامها الإسلام بالمحافظة على عرض المرأة وشرفها وخلقها، حيث إن الإسلام دعا إلى حماية المرأة وكرامتها من خلال الإبعاد بينها وبين الرجل في المجتمع وفي أماكن العمل، حتى في الزيارات العائلية والأصدقاء فقد فصل الإسلام في المجالس بينها وبين الرجل، فقد قامت بعض الصحف بنشر مواضيع اجتماعية تحت عنوان تحرر المرأة وهذه لها أثرها الخطير والواضح في تهدم العلاقات الأسرية وافساد الروابط الاجتماعية وقضائها على أسباب السعادة الأسرية في البيوت، وكون الصحافة الاجتماعية تحاول أن تأتي للمرأة بالمذهب التي تفضله من خلال مناداتها بالتحرر والانطلاق والقدرة على تحقيق رغباتها في الاتجاه المرغوب بالنسبة اليها، والذي يناسب شخصيتها وتوقعاتها، وهذا كله افتراء وكذب، حيث أن الاسلام اعطى المرأة حقوقاً ما تزال لغاية الآن المرأة الغربية تناضل من أجل أن تحصل عليه، فأحيانا تكون الصحافة الاجتماعية الموجهة للمرأة ايجابية من كونها تطرح قضايا خاصة بالمرأة والتعليم والمجتمع، وأحياناً تكون سلبية في حالة عملت على تسويق المرأة بشكل راجع بالأساس للفساد، فالتعليم والتربية إذا أقيم على مبدأ علماني بعيد عن مفاهيم صحيحة لمهمة المرأة ودورها الأصيل، حيث أن تربية وتعليم المرأة يعد عبأ مالياً يواجهها مالم يرمي إلى أموراً ثلاثة: تربية أنوثتها فهي هبة الله الكبرى، وتربية أمومتها فهي جوهر ذاتيها وتربية ذوقها فهو مفتاح شخصيتها[[50]](#footnote-50).

**قائمة المراجع:**

**المراجع العربية:**

* **الكتب العربية :**
1. ابراهيم، اسماعيل (1996)، **الصحافة النسائية في الوطن العربي**، القاهرة- مصر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
2. أبو العلا، محمد (2013)، **فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق**، ط1، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
3. أبو زيد، فاروق (1986)، **مدخل إلى علم الصحافة**، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
4. الجندي، انور (1980) **الصحافة والأقلام المسمومة**، القاهرة، دار الاعتصام للنشر والتوزيع.
5. العجمي، عبدالله (2009)، **الغزو الفكري عبر وسائل الإعلام المرئي وخطره على المجتمع**، ط2، الكويت، جامعة الكويت.
6. الغانم، عبدالعزيز (1983)، **مدخل في علم الصحافة**، ط2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
7. الغباشي، شعيب (2002)، **صحافة الاطفال في الوطن العربي**، القاهرة- مصر، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
8. الفهد، ياسر (1986)، **الموجب والسالب في الصحافة العربية دراسات وآراء في قضايا الصحافة**، ط1، دمشق، مطابع ألف باء.
9. المشهداني، سعد( 2014)، **الصحافة العربية والدولية: المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات**، بيروت-لبنان، دار الكتاب الجامعي.
10. حسام الدين، محمد (2003)، **المسؤولية الاجتماعية للصحافة**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
11. خليل، لؤي (2010)، **الإعلام الصحفي**، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
12. سنتان، سمر ( 2011)، **الامارات – شعب – تاريخ – اقتصاد – حضارة**، ط1، عمان- الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.
13. شرف، عبد العزيز (2004)، **الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية**، ط1، القاهرة- مصر، دار عالم الكتب.
14. عبد الرازق والساموك، انتصار وصفد (2011)، **الإعلام الجديد**، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، العراق، جامعة بغداد.
15. عبد الفتاح، علي (2014)، **إدارة الإعلام**، ط1، عمان- الأردن، دار اليازاوي للنشر والتوزيع.
16. عبداللطيف، حمزة (2003)، **مستقبل الصحافة في مصر**، ط1، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
17. كنعان، علي (2014)، **الإعلام والمجتمع**، ط1، عمان- الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
* **رسائل علمية:**
1. **أبو حنك ، عزة** (2012)، تغطية صحيفتي القدس والأيام اليوميتين لحقوق المرآة الفلسطينية في الفترة ما بين (2008- 2010م) ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، عمان .
2. العامري، صالح ( 2008)، التغطية الصحفية لقضية العمالة الوافدة في صحافة الإمارات- دراسة تحليله، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
3. الشهري، حنان (2012)، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز**، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
4. الكسواني، حنان (2009)، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات، عمان.
5. حلس ومهدي، موسى وناصر (2010)، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني- دراسة ميدانية، **مجلة جامعة الأزهر**، جامعة الأزهر، غزة-فلسطين.
6. حنان، تيتي (2013)، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
7. عزوز، هند ( 2013)، الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي الديني لدى القراء، رسالة دكتوراه، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، طرابلس.
8. هشام وعمار ، آلاء ومصباح (2009)، الإعلام مقوماته- ضوابطه-أساليبه في ضوء القرآن الكريم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة.
* **مقالات الكترونية:**
1. القباع، مندل (2001)، الصحافة الاجتماعية ودورها التطويري، **صحيفة الجزيرة الالكترونية**: <http://www.al-jazirah.com/2001/20011223/ar6.htm> .
* **دوريات علمية:**
1. عبد الجواد، عبدالجواد، حق الناس في المعرفة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، عدد 2، مج17، 2003م.
2. عبد المجيد، رمضان، مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام قانون الإعلام الجزائري نموذجاً، **دفاتر السياسة والقانون**، العدد التاسع،2013م.
* **المراجع الإنجليزية:**
1. Fox, J., et al. (2006) **Globalization and the Gulf, Routledge**, USA, P. 18.
2. Mellor, N., et. al. (2011***)* Arab Media: Globalization and Emerging Media Industries**, John Wiley & Sons, P. 20.
1. ) الغانم، عبدالعزيز (1983)، **مدخل في علم الصحافة**، ط2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص11. [↑](#footnote-ref-1)
2. ) حمزة، عبداللطيف(2003)، **مستقبل الصحافة في مصر**، ط1، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ص 45. [↑](#footnote-ref-2)
3. ) المرجع نفسه، ص45. [↑](#footnote-ref-3)
4. ) خليل، لؤي (2010)، **الإعلام الصحفي**، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص9. [↑](#footnote-ref-4)
5. ) حمزة، عبد اللطيف ( 1963)، **الصحافة والمجتمع**، القاهرة، دار القلم، ص-ص 10-25. [↑](#footnote-ref-5)
6. ) العجمي، عبدالله (2009)، **الغزو الفكري عبر وسائل الإعلام المرئي وخطره على المجتمع**، ط2، الكويت، جامعة الكويت، ص 388. [↑](#footnote-ref-6)
7. ) هشام وعمار ، آلاء ومصباح (2009)، الإعلام مقوماته- ضوابطه-أساليبه في ضوء القرآن الكريم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، ص17. [↑](#footnote-ref-7)
8. ) كنعان، علي (2014)، **الإعلام والمجتمع**، ط1، عمان- الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ص9. [↑](#footnote-ref-8)
9. ) المرجع نفسه، ص-ص 15-17. [↑](#footnote-ref-9)
10. ) حنان، تيتي (2013)، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام**، دراسة ماجستير غير منشورة** ، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ص 15-17. [↑](#footnote-ref-10)
11. ) عبد الفتاح، علي (2014)، **إدارة الإعلام**، ط1، عمان- الأردن، دار اليازاوي للنشر والتوزيع، ص144 . [↑](#footnote-ref-11)
12. ) المرجع نفسه، ص 146. [↑](#footnote-ref-12)
13. ) كنعان، علي (2014)، مرجع سابق، ص-ص 10-11 . [↑](#footnote-ref-13)
14. ( حنان، تيتي (2013)، مرجع سابق، ص-ص 13-14. [↑](#footnote-ref-14)
15. ) كنعان، علي (2014)، مرجع سابق، ص-ص 10-11 . [↑](#footnote-ref-15)
16. ) الشهري، حنان (2012)، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية-دراسة ميدانية، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز**، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ص-ص30-31. [↑](#footnote-ref-16)
17. ) حلس ومهدي، موسى وناصر (2010)، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، **مجلة جامعة الأزهر**، جامعة الأزهر، غزة، ص 2. [↑](#footnote-ref-17)
18. ) عبد الفتاح، علي (2014)، مرجع سابق، ص157. [↑](#footnote-ref-18)
19. ) كنعان، علي (2014)، مرجع سابق، ص10. [↑](#footnote-ref-19)
20. ) المرجع نفسه، ص157. [↑](#footnote-ref-20)
21. ) حنان، تيتي (2013)، مرجع سابق، ص 97. [↑](#footnote-ref-21)
22. ) كنعان، علي (2014)، مرجع سابق، ص-ص5-10. [↑](#footnote-ref-22)
23. ) عبد الرازق والساموك، انتصار وصفد (2011)، **الإعلام الجديد**، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، العراق، جامعة بغداد، ص48. [↑](#footnote-ref-23)
24. ) عبد الفتاح ، علي (2014)، مرجع سابق، ص5. [↑](#footnote-ref-24)
25. ) حنان، تيتي (2013)،" مرجع سابق، ص 82. [↑](#footnote-ref-25)
26. ) عبد الرازق والساموك، انتصار وصفد (2011)، مرجع سابق، ص47. [↑](#footnote-ref-26)
27. ) أبو العلا، محمد (2013)، **فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق**، ط1، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص178. [↑](#footnote-ref-27)
28. ) سنتان، سمر ( 2011)، **الامارات – شعب – تاريخ – اقتصاد – حضارة**، ط1، عمان- الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع، ص-ص 45-50. [↑](#footnote-ref-28)
29. ) Fox, J., et al. (2006) ***Globalization and the Gulf, Routledge***, USA, P. 18. [↑](#footnote-ref-29)
30. ) الفهد، ياسر (1986)، **الموجب والسالب في الصحافة العربية دراسات وآراء في قضايا الصحافة**، ط1، دمشق، مطابع ألف باء، ص97. [↑](#footnote-ref-30)
31. ) القباع، مندل (2001)، **الصحافة الاجتماعية ودورها التطويري،** صحيفة الجزيرة الالكترونية: <http://www.al-jazirah.com/2001/20011223/ar6.htm> . [↑](#footnote-ref-31)
32. ) ابراهيم، اسماعيل (1996)، **الصحافة النسائية في الوطن العربي**، القاهرة- مصر، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ص34. [↑](#footnote-ref-32)
33. ) القباع، مندل (2001)، مرجع سابق . [↑](#footnote-ref-33)
34. () المشهداني، سعد( 2014)، **الصحافة العربية والدولية: المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات**، بيروت-لبنان، دار الكتاب الجامعي، ص 155. [↑](#footnote-ref-34)
35. ) Mellor, N., et. al. (2011) **Arab Media: Globalization and Emerging Media Industries**, John Wiley & Sons, P. 20. [↑](#footnote-ref-35)
36. ) المشهداني، سعد( 2014)، مرجع سابق، ص 34. [↑](#footnote-ref-36)
37. ) حلس ومهدي، موسى وناصر (2010)، مرجع سابق، ص21. [↑](#footnote-ref-37)
38. ) حلس، مهدي (2010)، مرجع سابق، ص-ص135-180. [↑](#footnote-ref-38)
39. ) الغباشي، شعيب (2002)، **صحافة الاطفال في الوطن العربي**، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص4. [↑](#footnote-ref-39)
40. ) شرف، عبد العزيز (2004)، **الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية**، ط1، القاهرة- ، عالم الكتب، ص33. [↑](#footnote-ref-40)
41. ) حمزة، عبد اللطيف (1963)، مرجع سابق**،** ص 26. [↑](#footnote-ref-41)
42. ) عبد الجواد، عبدالجواد، حق الناس في المعرفة**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، عدد 2، مج17، 2003م، ص-ص419-442. [↑](#footnote-ref-42)
43. ) أبو زيد، فاروق(1986)، **مدخل إلى علم الصحافة**، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص 8. [↑](#footnote-ref-43)
44. ) عبد المجيد، رمضان، **مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام قانون الإعلام الجزائري نموذجاً**، دفاتر السياسة والقانون. العدد التاسع،2013م، ص-ص 376- 380. [↑](#footnote-ref-44)
45. ) العجمي، عبدالله (2009)، مرجع سابق ص41. [↑](#footnote-ref-45)
46. ) حمزة، عبد الطيف (1963)، مرجع سابق، ص 86. [↑](#footnote-ref-46)
47. ) حسام الدين، محمد (2003)، **المسؤولية الاجتماعية للصحافة**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 58. [↑](#footnote-ref-47)
48. ) شرف، عبد العزيز (2004)، مرجع سابق، ص-ص 89- 93. [↑](#footnote-ref-48)
49. () القباع، مندل (2001)، مرجع سابق . [↑](#footnote-ref-49)
50. ) الجندي، انور (1980)، **الصحافة والأقلام المسمومة**، القاهرة، دار الاعتصام للنشر والتوزيع، ص-ص 30-39. [↑](#footnote-ref-50)